بسم الله الرحمن الرحيم

الأردن حليف استراتيجي لكيان يهود والتنسيق الأمني بينهما عمره 60 عاماً

الخبر:

قالت صحيفة معاريف العبرية أن دولة يهود تنظر للأردن باعتباره حليفاً استراتيجياً، لأن التعاون الأمني والتنسيق السياسي بينهما تأسس قبل 60 عاما، وتم تقويته عقب توقيع اتفاق السلام بينهما عام 1994.

وأوضح الخبير الأمني في الصحيفة "يوسي ميلمان" أنه يمكن رصد أهم مؤشرات هذا التعاون بين تل أبيب وعمّان في عدة مجالات، أهمها تبادل المعلومات الأمنية والمصالح المشتركة في الحرب ضد الجماعات المسلحة، والتدريبات الثنائية بين سلاحي الجو في البلدين.

وأضاف أن الأردن يعلم جيداً أن مصلحة دولتهم تقتضي المحافظة على اتفاق السلام معه من جهة، وأن تعمل كل ما بوسعها لمنع سقوط النظام الملكي من جهة أخرى.

وأكد أن الملك الأردني "عبد الله الثاني" تجاوز عدداً من الأزمات الداخلية والخارجية في بلاده، من بينها اجتياح القوات الأمريكية للعراق وسقوط الرئيس العراقي الراحل "صدام حسين"، والعمليات المسلحة التي نفذها تنظيما القاعدة والدولة الإسلامية، والحرب الأهلية الدائرة حالياً في سوريا، والوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به المملكة.

ونقل "ميلمان" أن دولة يهود لا تعتقد أن هناك ضعفاً يحيط بالنظام الملكي في الأردن، ولا ترى أي خطر يحيط به رغم ظهور عدد من القضايا في الآونة الأخيرة أقلقت من يهمهم استقرار المملكة الهاشمية بمن فيهم كيان يهود.

وختم بأن المخابرات الأردنية تبقى في تقييم نظيرتها دولة يهود مهنية وتقوم بعمل مجد طوال عشرات السنين، كما أن المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) ومخابرات غربية تعمل بتنسيق تام مع نظيرتها الأردنية لتنفيذ عمليات سرية خاصة، بما فيها اغتيال مطلوبين خطيرين. (المصدر: الخليج الجديد بتصرف).

التعليق:

إن المعطيات على حالة "التوأمة" بين الكيان الأردني وكيان يهود أضحت حقيقة صارخة. فمنذ اللحظات الأولى لنشأة الكيانين وهما شقيقان توأمان يرتبطان ببعضهما بعضاً ارتباط وجود! وما قاله الخبير الأمني في صحيفة معاريف من أن دولة يهود تعمل كل ما بوسعها لمنع سقوط النظام الملكي ليس رأياً لخبير نكرة بل هو حقيقة صارخة.

حالة التوأمة هذه تشهد لها أدلة كثيرة يضيق بها مقامنا هذا. ونكتفي بنشرة أصدرتها سفارة كيان يهود في الأردن في شباط/فبراير 1999 بمناسبة موت الملك حسين. نشرة تعكس الحزن الشديد الذي انتاب كيان يهود، على المستويين الرسمي والشعبي؛ وفود تعزية وتأبين رسمي وتنكيس الأعلام على جميع المؤسسات الحكومية وإصدار ميداليات تذكارية...

ومن ضمن ما جاء في النشرة تصريح نتنياهو بأن "الملك حسين كان من الزعماء القلائل الذين أصبحوا في حياتهم شخصية تاريخية، وسنذكره كباني الأردن الحديث وكمهندس رئيسي في بناء السلام في المنطقة. وكواحد من عظماء القرن العشرين، ونحن نودعه بأسف عميق كملك وكصديق وسيكون السلام وصيته لأبناء سيدنا إبراهيم جميعاً." وتصريح شارون "لقد خسر الشرق الأوسط والعالم أجمع زعيماً عظيماً، كما خسرت دولة إسرائيل صديقاً حقيقياً. لقد عرفنا جلالة الملك وقدرناه والأسى لدينا كبير على فقدانه."

ونرفق لأجل التوثيق التاريخي النشرة إعلامية المذكورة، ففيها العجب العجاب!

قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. أسامة الثويني – دائرة الإعلام / الكويت

- ملحق بالتعليق -

سفارة اسرائيل
عمّان

שגרירות ישראל
רבת עמון

Embassy Of Israel
Amman

نشرة إعلامية

فاكس
٠٦ - ٥٥٢٤٦٨٩
E-mail :
ivnahmias@hotmail.com

هذا العدد الخاص من النشرة الاعلامية التي تصدرها السفارة الاسرائيلية في الاردن مخصصة لرحيل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال وردود الفعل لهذا الحدث الاليم في اسرائيل رسمياً وشعبياً. وقد علّق السفير وكل افراد السفارة واعضاء الوفود الرسمية للتعزية هذه الصورة للمغفور له التي تحمل عبارة " سنذكرك الى الابد " بالعبرية على صدورهم أيام العزاء.

الوفد الرسمي الى الجنازة

قاد السيد عيزر فايتسمان رئيس الدولة ، الوفد الرسمي الى جنازة المغفور له جلالة الملك حسين بن طلال ، وقد ضمّ الوفد كل من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزيري الخارجية ارئيل شارون والدفاع موشيه ارنز ورئيس حزب العمل إيهود باراك ، وكذلك رئيس الكنيست دان تيخون ورئيسَي الوزراء السابقَين شمعون بيرس ويتسحاق شامير وكذلك وزير الدفاع السابق يتسحاق موردخاي ، والحاخام الاكبر بيسرائيل لاو ، والمستشار القانوني للحكومة ايلي روبنشتاين.

وكان الوفد ثاني اكبر وفد رسمي اجنبي إشترك في مراسم الجنازة ، وقد أبلغ السيد نتانياهو جلالة الملك عبد الله بن الحسين في ختامها ان الاسى والحزن في دولة اسرائيل على وفاة الملك يكاد يكون في عمق وشدة الأسى والحزن في الاردن ، وان الشعب الاسرائيلي كله يفعمه الامل في نجاح الملك عبد الله بن الحسين.

نعي الحكومة للملك الراحل في الصحف المحلية

الكنيست تعزي

تنكيس العلم في ساحة الكنيست

قام وفد رسمي من الكنيست يضّم ممثلين عن كل الاحزاب الممثلة فيه بزيارة لعمان لتقديم التعزية في وفاة المغفور له الملك حسين ، وكان الوفد برئاسة دان تيخون رئيس الكنيست.

وكانت رئاسة الكنيست قد أبّنت الملك الراحل في بيان رسمي أشاد بمناقب الفقيد الغالي وبدوره في عملية السلام ، كما إشترك في مراسم الجنازة وفد يمثل عرب اسرائيل ضم الشيخ موّفق طريف وبعض أعضاء الكنسيت العرب : طلب الصانع ، عبد المالك الدهامشة ، وصالح طريف.

رئيس الدولة عيزر فايتسمان :

" كان الحسين جندياً شجاعاً في جيش السلام ، رجلاً حكيماً ، طيب القلب ورمزاً لحسن التجاور. وعلينا نحن في اسرائيل وفي كل الشرق الاوسط تنفيذ وصيته بالسلام ، وانا متأكد من انه بالتعاون مع الملك عبد الله بن الحسين ستستمر على هذا الطريق " .